

وكان يقال : (اللحن في النطق أقبح من من اثار الجذري في الوجه) المصدر (البيان والتبين) للحافظ .

وروي الحافظ ((ان اول لحن سمع في البادية هو (هذه عصاتي) بدلا من (هذه عصاي) والصحيح عصاي .

وأول لحن سمع في العراق ((حي على الفلاح)) يكسر الياء بدلا من فتحها .

موضوع : أولية النحو :

اختلفت الآراء قديما وحديثا فمن وضع اللغة الاولى وأصول العربية الأساسية في نحو العرب على اربعة اقوال

١- فقد روي انه الامام علي بن ابي طالب (ع) هو وضع هذا العلم وذلك بسبب اللحن في القران واللغة وعند الأعراب .

٢- يقال هو ابو الاسود الدؤلي وضع أصول النحو . وذلك حين اضطر كلام العرب ولم تكن السليمة النحوية وكذلك ابنته .

٣- يقال ان الذي وضعه وعمل هو ابو الاسود الدؤلي بأشارة من الامام علي (ع)

٤- ويقال تلاميذة ابي الاسود الدؤلي ونسبة بعضهم الى عبد الرحمن .

المدارس النحوية :

اولا / المدرسة البصرية : لقد اتفق الاقدمون والمحدثون على ان رأس المدرسة البصرية هو الخليل ابن احمد الفراهيدي ثم سيبويه .

ثانيا / المدرسة الكوفية : لقد اختلف في مؤسسي المدرسة الكوفية . يذهب الدارسون على ان المدرسة فيها اختلاف :

١_ يذهب الدكتور مهدي المخزومي ان الكسائي والفراء هما مؤسسان الحقيقان للمدرسة الكوفية .

٢- المذهب الثاني : ان علي الكسائي هو المؤسس الاول ووضع النحو وغير ان الفراء قد تكفل بآتمام البناء .

٣- المذهب الثالث : قال المخزومي ان خليل بن احمد الفراهيدي تتلمذ على يد سيبويه شيخ المدرسة البصرية والكسائي شيخ المدرسة الكوفية ، رأي واحد .

٤- المذهب الرابع : رأي القدامى ان مؤسسي الحقيقي هو ابو جعفر الرؤاسي للمدرسة الكوفية وأضافه اليه آخرون معاذ بن السلم الهراء ، والخليل هو مؤسس المدرسه البصرية .

ثالثا / المدرسة البغدادية : مؤسسها أبو العباس ثعلب وأبو العباس المبرد .

رابعا / المدرسة المصرية : مؤسسها ابن ولاد

خامسا / المدرسة الاندلسية : مؤسسها قيل : ابن كيسان .

موضوع الهمزات :

أولا : الهزمة في أول الكلام .

الهزمة التي تقع في أول الكلمة نوعان :

١-همزة الوصل : وهي الهزمة التي تظهر في النطق إذا جاءت في بدء الكلام . ولا تظهر إذا وصلت بما قبلها ، وتزاد في أول الكلمة ليتوصل بها الى النطق الساكن مثل : اهتمت الثورة في العراقي باستصلاح الأراضي . وترسم ألفها مجردة من الهزمة .

٢- همزة القطع : وهي الهمز التي تثبت في النطق دائما سواء أكانت في بداية الكلام أم في أثنائه مثل :

أن على شبابنا أن يحمل رسالة ثورية ، أن يحقق أهدافها وأن يوجه حياة الأمة الى ما هو خير وأفضل .

وترسم في الكتابة ألفا مقترنة بهزمة تكتب فوق آلاف أن كانت حركتها الفتحة مثل (أهداف) أو الضمة مثل (أمة).

وترسم تحت الألف ان كانت حركتها مكسورة مثل (إلى) .

والهمزة في أول الكلام ترسم ألفا دائما ، سواء أكانت همزة وصل أم همزة قطع ، مفتوحة ، أم مضمومة ، أم مكسورة نحو : أحمد- أستاذ -إبراهيم - أسكت - إفتح

مواضع همزة الوصل : تأتي همزة الوصل في :

أ-الأفعال :

(١) أول الفعل الماضي الخماسي نحو (انطلق) والسداسي نحو (استغفر)، وأمرها نحو (انطلق ،واستغفر) ومصدرهما نحو (انطلاق واستغفار).

(٢) أمر الفعل الثلاثي نحو (اكتب ، افهم) .

ب - الأسماء : في أول الأسماء الآتية :

ابن وابنة ومثاهما

امرؤ وامرأة ومثاهما

اسم ومثاه

اثنان واثنان

ايمن الله (بفتح الميم) ، وايم الله (بالاختصار) .

ج-الحروف : في الحرف (ال) فقط مثل :

مواضع همزة القطع

تأتي همزة القطع في :

أ-الأفعال :

١-ماضي الثلاثي مثل : (أخذ) والرباعي مثل (أكرم)

٢-جميع الأفعال المضارعة مثل : (أمشي ، وأكرم ، وأنطلق ، وأستغفر) .

٣- أمر الرباعي مثل : (أكرم) .

ب -جميع الاسماء ماعدا :

١-مصدر الخماسي نحو (ارتجال) والسداسي نحو(استخراج) فمن القطع مصدر

الثلاثي نحو (أكل)،ومصدر الرباعي نحو (إحسان).

٢- الأسماء المحفوظة السابقة (ابن وامرؤ....الخ)

ومن القطع (أحمد-إبراهيم -أخت) .

ج- الحروف :جميع الحروف ماعدا الحرف (ال)

فمن القطع مثل : (إلى ، إن ، أو)

ملاحظات

١-إذا سبقت الهمزة بحرف من الحروف الآتية فأنها تبقى بلا تغير :

ولا تخرج هذه الحروف الهمزة عن أوليتها .

والحروف هي :

الباء	مثل :بأمر الله أعمل .
الفاء	مثل :فإنك أخي .
الواو	مثل :وإنك لصديقي .
السين	مثل : سأرسل لك رسالة .
لام الجر	مثل :المحبة لأمي .
لام القسم	مثل :والله لأكرمن الضيف .
لام الابتداء	مثل :لأنت أفضل إخوتك .
ال	مثل :على الأسرة نعتمد في تربية الناشئة .

٢-همزة الاستفهام تجعل الهمزة الاولى من الكلمة متوسطة ، وتطبق عليها القواعد كتابة الهمزة المتوسطة مثل :

أو سأل عما أفعل ؟

٣-الهمزة المفتوحة في أول الكلمة إذا جاءت بعدها همزة ساكنة تكتب ألفا فوقها مدة مثل :أمن أصلها أمن .

ثانيا : الهمزة في وسط الكلام .

١-ترتيب الحركات بحسب قوتها :

أقوى الحركات (الكسرة)ويناسبها الياء .

وتليها (الضمة)ويناسبها الواو .

وتليهما (الفتحة)ويناسبها الألف .

أما (السكون)فهو أضعف أنواع الشكل .

٢- عند كتابة الهمزة في وسط الكلمة ينظر الى :

أ-حركة الهمزة .

ب-وحركة الحرف الذي قبلها .

ج-ثم تكتب الهمزة على حرف يناسب أقوى الحركتين مثل :

((لا تبتئس بما كانوا يعملون))

جئتني بماء .

لا تؤخر عمل اليوم الى غد .

أسأل عما تجهل .

د- إذا تشابهت الحركتان فاكتب الهمزة المتوسطة على الحرف يناسب الحرك المتشابهة مثل : مئین ،شؤون ،سأل .

رسم الهمزة المتوسطة :

اولا : على ((ياء))

ترسم الهمزة المتوسطة على ياء :

١- إذا كانت مكسورة نحو :

لا تطلبوا بالضعف حقا ضائعا . ونحو إذا سئلت فلا تبخل .

٢- إذا كان ما قبلها مكسورة نحو :

((فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله))

ونحو :بئس ماتصنع : التقصير في الواجب .

تطبيق :

بين لم كتبت الهمزة المتوسطة ع الياء فما تحتها خط ؟

أ-المرضات ملائكة الرحمه ،تهتز أفئدتهن لأم المريض .

ب- سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا أبا لك يسام

ج-إذا سئلت فأجب .

د- ان اللئيم لايرتدع بالقول اللين .

ه- يعيش الوالد مع اولاده في وئام ومحبه .

ثانيا :رسم الهمزة المتوسطة على ((الواو))

ترسم الهمزة المتوسطة على الواو

١-إذا كانت مضمومة بعد فتح نحو :

أخذت في الرحلة ما يلزمني من طعام ومؤونة .

ومثل :أوقصر في مودتك ؟

ومثل :ابدؤوا يومكم بالعمل المثمر .

٢- إذا كانت مضمومة بعد الساكن صحيح ، أو بعد ألف نحو : حياة الطلاب ملؤها الجد والعمل .

ومثل :الذي يدعو إلى الخير جزاؤه المحبة .

٣- إذا كانت مفتوحة بعد الضم نحو :

((ربنا لا تؤاخذنا أن نسينا أو أخطانا)) .

٤-إذا كانت ساكنة بعد ضم نحو : الكتاب خير مؤنس لصاحبه .

تطبيق :

بين لم كتاب الهمزة المتوسطة التي تحتها خط على واو فيما يأتي ؟

أ-لا تؤخر عمل اليوم الى غدا .

ب- أؤنبئكم ما حدث .

ج-التفاؤل يريح الانسان .

د-اللوم طبيعة المستعمر .

هـ-المؤلفون يخدمون العلم بمؤلفاتهم .

و- من المؤلم طلب الحاجة بعد ضياع الفرصة .

ز- ((يؤتي الحكمة من يشاء)) .

ح- يجب ألا يؤثر الغضب والرضا في العدل الأنسان .

ثالثا : رسم الهمزة المتوسطة على ((ألف))